افكاري من حينئذٍ فجمعت عندي نُسَخًا متعددة فكنت
كلما اقابل نسخة على الثانية اراها تخالفها وتناقضها
في اللفظ والمعنى ومن المعلوم ان كلام الله واحد
لايزيد ولا ينقص ولا يناقض بعضه بعضا ولا
يتغير ولا يتبدل وهذا التخالف بين هذه النسخ
ظاهر على اقل من له نظر كما سترى شيئًا من ذلك
ومن حينئذٍ زادت عندي الاشكالات ايضا
بانه اي نسخة صحيحة منها واي نسخة فاسدة
ثم اني بعد ذلك كلما أتصفح نسخة على انفرادها
اجد فيها التناقض والزيادة والنقصان بنفسها
بين تعاليمها فضلا عنه مع الغير ومن حينئذٍ زادت
عندي الاشكالات جدا ثم اني جمعت من عندي
ثلاث نسخ بالعربي احدها مطبوعة سنة ١٨١١
وثانيها

وثانيها مطبوعة سنة ١٨٦٠ وثالثها مطبوعة
سنة ١٨٦٦ للسيد المسيح واخترتها لانها اصح
بالنسبة لغيرها فوجدت بينها اختلافا عظيما
وتناقضا واضحا ورايت ايضا ان كل نسخة على
انفرادها تناقض نفسها بقطع النظر عن غيرها
وقد اجتهدت في طلب نسخة بحيث تكون خالية
عن امثال هذه التناقضات والتحريفات وما
يشبهها من الزيادة والنقصان فلم اجد اصلا
الا اني قد علمت ان في اللاذقية نسخة قديمة
باليوناني من نحو سنة ٣٨٠ فلعلها تكون خالية
عن امثال ذلك كما قيل فنرجو من كرمه تعالى ان
يعطف قلوب الرؤساء المعظمين لترجمة ذلك
الكتاب وطبعه حتى تزول الشبهة عن الكتاب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)